حينا عن منها أنفع من صنعاء. رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني كلاهما من رواية
محمد بن إسحاق. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر
الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي. رواه الترمذي
والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب. وعن مالك أنه بلغه
أن عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام كان يقول لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن
لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب وانظروا في ذنوبكم
كأنكم عبيد فإنما الناس مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله
على العافية. ذكره في الموطأ. وعن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن آدم
عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله. رواه الترمذي
وابن ماجه وابن أبي الدنيا وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ رواته ثقات وفي محمد بن يزيد كلام
قريب لا يضر وهو شيخ صالح. وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر الناس ذنوبا أكثرهم
كلاما فيما لا يعنيه. رواه أبو الشيخ في الثواب. وعن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال. رواه

البخاري

البخاري واللفظ له وأبو داود ورواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث
أبي هريرة بنحوه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي
وقال حديث غريب قال الحافظ رواته ثقات إلا قرة بن عبد الرحمن بن حيويل
ففيه خلاف وقال ابن عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري
بهذا الإسناد من رواية الثقات انتهى فعلى هذا يكون إسناده حسنا
لاكن قال جماعة من الأئمة الصواب أنه عن علي بن حسين عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا كذا قال أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم وهكذا
رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين ورواه الترمذي أيضا عن قتيبة
عن مالك به وقال هذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة والله
أعلم. وعن أنس رضي الله عنه قال توفي رجل فقال رجل آخر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع أبشر بالجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا
ينقصه. رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ
ورواته ثقات. وروى ابن أبي الدنيا وأبو يعلى عن أنس أيضا قال
استشهد رجل منا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع
فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه
ويمنع ما لا يضره. وروى أبو يعلى أيضا والبيهقي عن أبي هريرة

Copyright © King Saud University